

نهج مبتكر لوسائل العيش يستثمر في رأس المال البشري في الأردن

يتمثل أحد العناصر العشر لأجندة البحر الميت لتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات 'بقوية الأساس القانوني والبرامجي - والتوسع بشكل كبير - للفرص الاقتصادية للاجئين المتأثرين والمجموعات الضعيفة والمجتمعات. "في وجود فرص سبل كسب عيش موسعة، ستتحسن قدرة الأسر المتأثرة على المساهمة في الاقتصادات المحلية والمضي قدماً نحو الاكتفاء الذاتي.

في الأردن تشمل أمثلة مشاريع خلق فرص العمل التي يجري اتخاذها لتوسيع النطاق الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والتدريب المهني باستخدام نهج مبتكر لربط العرض والطلب من خلال الشراكة مع القطاع الخاص. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع معدلات التوظيف والاستبقاء لخريجي التدريب. وقد بدأ المشروع في ثلاث محافظات، وينفذ الآن في إجمالي ثماني محافظات. وتطلب المزيد من المحافظات تنفيذ هذا المشروع فيها.

هذا وينفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن مشروع تشغيل سريع (3x6) في المحافظات بدءاً من مرحلة النقد مقابل العمل. إذ يزيد نهج التشغيل السريع من التوظيف في حالات الطوارئ من خلال النقد مقابل العمل للنهوض سريعاً بالبيئة التحتية للمجتمع، وبالأبعاد المبتكرة لزيادة المخدرات، ودعم رجال الأعمال الناشئين من خلال التنمية المستدامة للأعمال متناهية الصغر.

ومن خلال هذه المشاريع، يُقدّر أن ينتفع ما يزيد عن 2,000 من السكان الضعفاء (50 بالمئة من النساء) من توفر فرص العمل، وما يقارب 500 رجل وامرأة من خلال الانتقال من التوظيف قصير الأجل إلى تنمية أكثر ملائمة لتمكين الاعتماد على الذات.

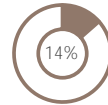
ويمثل نهج التشغيل السريع مثلاً جيداً على بناء جسر من الأجل القصير إلى الأجل الأطول، برؤية واضحة لزيادة تعزيز القدرة على مواجهة الأزمات من خلال توسيع نطاق مجموعة الفرص المتوفرة للضعفاء.

وفي هذا العملية، يؤثر التدريب أيضاً على نحو مهم على المواقف والتصورات والمهارات الحياتية. ولما كان قد تم تنفيذه من خلال المشاركة الكاملة للبلدية للتعامل مع الاحتياجات ذات الأولوية، فهو يساهم في التخفيف من حدة التوترات، والتماسك الاجتماعي وإقامة علاقة جديدة بين البلدية وجمهورها.



مصر: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

ملخص الاستجابة القطاعية:



292,565 لاجئ وفرد من أفراد المجتمع المحلي مستهدفين بالمساعدات بنهاية 2015
39,599 تمت مساعدتهم في 2015



اللاجئون السوريون في المنطقة:



4,270,000 لاجئ سوري متوقع بنهاية 2015
4,279,567 مسجل حالياً أو ينتظر التسجيل



الوضع العام لتمويل الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات:



4,3 مليار دولار أمريكي لازماً في 2015 (الوكالات)
2,017 مليار دولار أمريكي مستملاً في 2015



تحقيق الكثير من التقدم فيما يتعلق بدعم الأعمال التجارية ودر الدخل السريع في لبنان خلال الشهرين الماضيين

أهم الأحداث الإقليمية:

شهد قطاع سبل كسب العيش في لبنان تقدماً ملحوظاً في النتائج وفي عدد الشركاء الفاعلين، والذي ارتفع إلى 19. وقد قدم هؤلاء الشركاء الدعم على نحو جوهري لما يصل إلى 14 شركات متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة من خلال تقديم الاستشارات وتطوير خطط العمل والدعم في إعداد تطبيق منح متناهية الصغر للتعامل مع حاجة خاصة أو تقديم خدمة أو منتج جديد. وإضافة إلى ذلك، استفاد 10 رجال أعمال من التدريب على إدارة العمل التجاري.

هذا وتشهد مشاريع در الدخل السريع تقدماً في لبنان، حيث ازداد عدد المستفيدين في الشهرين الماضيين عن عددهم في بداية العام. وبشكل عام، أدت المشاريع كثيفة العمالة التي نفذها الشركاء إلى خلق ما يقارب 27,000 رجل عامل وساهمت في إعادة تأهيل البنى التحتية في 19 قرية.

أما في قطاع الاستقرار الاجتماعي في لبنان، فقد تم تأسيس ثلاث آليات للتخفيف من حدة الصراعات في البقاع، تُضاف إلى الآليات المشابهة التي تأسست في هذا العام وعددها 39. هذا وضمت مبادرات بناء السلام للشباب في البقاع 160 شاباً، في حين استفادت ثماني بلديات في النبطية من إتمام مشاريع دعم المجتمع صغيرة النطاق التي هدفت إلى التخفيف من الضغط على الموارد.

أما مصر، فقد أطلقت تقييم منتصف المدة لنهج التخرج، والذي يهدف إلى توفير تدريب يساعد في مشاركة اللاجئين في الابتعاد عن المساعدة النقدية من خلال العمل الحر أو العمل بأجر. وسيقيس هذا التقييم أثر وفعالية البرنامج حتى تاريخه ويُرشّد أي تصميم برامج محتمل وآية تطورات محتملة في التنفيذ.

تحليل الاحتياجات:

يتمثل أحد الأبعاد الحقيقية لبناء القدرة على المواجهة في توسيع نطاق وسائل العيش وفرص العمل للفئات الضعيفة من الرجال والنساء والشباب على وجه الخصوص، بما يتوافق مع القوانين والأنظمة الوطنية. ففي جميع الدول الخمس، يمثل دعم وسائل العيش بموجب الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات طريقاً أساسياً في إبطاء وعكس اتجاه استنزاف الأصول الفردية والعائلية والمجتمعية. ولضمان الوصول إلى التنمية المستدامة، من الضروري تزويد اللاجئين والسكان المحليين الضعفاء بالمهارات التي تطلبها الأسواق. أما مبادرات تأمين وسائل العيش فتزود اللاجئين بوسائل تعينهم على مواجهة المصاعب، وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم، فضلاً عن تعزيز فرصهم في العودة إلى سوريا في المستقبل. وبالمقابل، يمكن لمهارات اللاجئين المساعدة في نمو وتنوع الاقتصادات المحلية.

وتشمل تدخلات التماسك الاجتماعي في المنطقة تطوير آليات التخفيف من حدة الصراعات، إلى جانب مساعدة أصحاب المصالح في إجراء تحليل تشاركي للصراع لتحديد مصادر التوتر، إلى جانب التدريب على مهارات حل النزاعات كالتفاوض وحل المشكلات والوساطة.

مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني - تشرين الأول 2015*

■ التقدم ■ الاستجابة المخطط لها، بنهاية 2015

15,889 فرداً تلقوا المساعدة للوصول إلى فرص عمل مدفوعة الأجر

7%

214,669

170 مشروع منقذ لدعم المجتمع

17%

979

23,710 شخص مدرّب أو مزوّد بالمهارات والخدمات القابلة للتسويق

30%

77,896

تعكس هذه اللوحات إنجازات أكثر من 200 شريك، بما في ذلك الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المشاركين في الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات في مصر والعراق والأردن وتركيا. وتستند الأهداف إلى التمويل الكامل للخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات وما مجموعه 4.27 مليون لاجئ متوقع في نهاية 2015. جميع بيانات هذه اللوحة الحالية كما في 31 تشرين الثاني 2015. *بيانات التقدم لم تستلم بعد من العراق في تشرين الأول 2015.